حولة قال رجل المنصور اشتهر باسم ابيه كما اشتهر احمد بن حنبل ولذا يقال حنبلي والمنصور ابو المغيث حسين بن المنصور
الحلاج البيضاوي اصله من بيضا من بلاد فارس ونشا بواسط والعراق وصحب الجنيد وغيره الزاهد المشهور اختلفوا فيه
الغزالي قد اعتذر عن كلماته والاكثرون على تعظيمه ومنهم من يكفره وافتى اكثر علماء عصره باحراقه فامر المقتدر بقتله
فقتل وصلب ببغداد سنة تسع وثلثمائة وقيل المقتدر سنة عشرين وثلثمائة سبب قتله كلمات صدرت منه وقيل الحرم الكبير

الحسن يقبل غلاما مليحا صغيرا فقال اما شغلك حب الله تعالى عن غيره
فقال من احب الله احب من حسن خلقه قيل لاعرابي اتعرف الجمال
قال اي لعمري قالوا وما هو قال عظم الانف وسعة الشدق وضخم
القدمين والكعبين الاصمعي رايت بدوية في احسن الناس وجها
ولها زوج قبيح فقلت يا هذه اترضين ان تكوني تحت هذا
فقالت يا هذا العله احسن فيما بينه وبين الله تعالى فجعلني ثوابه
واسات فيما بيني وبين ربي فجعله عقوبتي افلا ارضى بما رضي الله تعالى
ذهب جماعة من المتمولين الى الاعمش وهو قائم في بابه فلما راهم دخل
الى بيته وخرج من تلك الساعة فسئل عن سبب ذلك قال رايتكم قبيحة
المنظر ثقيلة الصحبة فدخلت الى امراتي فلما رايتها رضيت لكم
فان فوق المحنة محنة قال حكيم لشاب قبيح الوجه حسن الادب
قد حققت محاسن ادبك مقابح وجهك قال رجل للمنصور الحلاج
ان كنت صادقا فيما تدعيه فامسخني قردا فقال لو هممت لذلك لكان
نصف العمل مفروغا عنه قيل القبيح من القبيح في عين ضرتها
كما يقال في الحسن احسن من الحسناء في عين امها قيل اقبح
من زوال النعمى وفوت المنى وطلعة الردى قيل اقبح من ابو عمرو
وقيل للخطوط ايم تزبين فقالت اما ترى القباح الجاحظ ما اخجلني

الا امرأة

الا امراة حملتني الى الصائغ فقالت مثل هذا فبقيت مبهوتا فسالت
الصائغ فقال هي امراة استعملتني صورة شيطان فقلت لا ادري
كيف اصوره فاتت بك وقالت مثله وقرع عليه قوم الباب
فخرج غلامه فسالوا ما يصنع فقال هو ذا يكذب على الله قيل كيف
قال ينظر في المراة فيقال الحمد لله الذي خلقني فاحسن صورتي
فيه ولو مسخ الخنزير مسخا ثانيا ما كان الا دون قبح الجاحظ الشيخ
ابو اسحق كان يسير مع اصحابه فراوا من بعيد شخصا وقال بعضهم لبعض
هذا الحجة فلما قرب راوه قبيحا فالتفت اليهم وقال دخض حجتكم
فقبلوا يده حج مخنث فراى رجلا قبيح الوجه يستغفر فقال يا حبيبي
ما ارى لك ان تبخل بهذا الوجه على جهنم قال رجل للحجاز خرج في
دمل في اقبح موضع قال كذبت هو ذا ارى وجهك ليس فيه شيء
زياد بن ابيه راى على مائدته رجلا قبيحا واكولا اكل ما في المائدة
ولم يبق شيئا فقال الك اولاد قال تسع بنات قال الشبهن بك
قال انا احسن منهن وهن آكل مني فضحك واحسن اليه خطب رجل
عظيم الانف امراة فقال لها ما قد علمت شرفي وانا كريم المعاشرة
محتمل للمكاره فقالت ما اشك في احتمالك المكروه مع حملك هذا
الانف اربعين سنة الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رحمه الله تعالى